هشام الدستوائي عن يحيى عن أنس عن أبي طلحة أنه هدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده خاتم ذهب أي خواتم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب بها فأتت فاطمة فشكت إليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة وأنا معه دعي أخذت عن عنقها سلسلة ذهب فقالت هذا أهداها إلي أبو حسن وفي يدها السلسلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة من نار فخرج ولم يقعد فقعدت فاطمة إلى السلسلة فباعتها فاشترت بها نسمة فأعتقتها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار وقال همام عن يحيى عن زيد أبي سلام أن أباه حدثه أن أبا أسماء حدثه أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بهذا

باب ما جاء في إباحة اللبس

حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن نافع عن سعيد بن هند الحضرمي عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرام لباس الحرير والذهب على ذكور أمتي وحل لإناثها ورواه حماد بن سلمة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الترمذي حديث أبي موسى أصح وحدثنا محمد بن عباد أنبأنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده خاتم من ذهب فيه فص حبشي فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يضرب به فخذه أو بعض أصابعه ثم دعا بنته أو بعض بناته فقال لا تلبسي هذا أو نحوه وحدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وكان يجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إني كنت اتخذت خاتما من ذهب وكنت أجعل فصه من داخل فرميت به وقال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم وحدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم لبسه فكان في يده ثم كان في يد أبي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في بئر أريس نقشه محمد رسول الله وحدثنا عبد العزيز بن أويس عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في شماله فسئل عن ذلك فقال إني لبست خاتمي في يميني فلم أر النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في شماله فلبس النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فجعله في يده اليمنى ما أراه ثم ذهب يصنع مثله فطرحه وقال إني لن ألبسه أبدا فطرح الناس خواتيمهم وحدثنا عبد العزيز بن أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وفصه منه وحدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن حميد الطويل عن أنس قال كان فص خاتم النبي صلى الله عليه وسلم حبشيا وحدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن حميد الطويل عن أنس قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى خاتم من ذهب في يد رجل من أصحابه فنزعه فطرحه وقال يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق فلبسه فكان في يده ثم في يد أبي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان حتى وقع من يد عثمان في بئر أريس نقشه محمد رسول الله